

## ملف أبطال الدوري السوري في النسخ الخمسين السابقة (٤)

## ثلاثة ألقاب متتالية لجبله وبسيمان استثنائيتان للفتوة

| محمود قرقورا



نادي جبله بطل ١٩٩١

يوم الجمعة المقبل الثالث عشر من آب ينطلق قطار الدوري السوري الممتاز بكرة القدم وبدئاً معكم منذ بداية الأسبوع باستعراض حكاية الأبطال العشرة الذين هيمنا على النسخ الخمسين السابقة، مع الإشارة إلى أن نادي بردى والحرية ليسا بين فرسان النسخة المرتقبة.

في الملفات الثلاثة الماضية تناولنا الاتحاد ويردى والجيش والكرامة والشرطة وتشرين، واليوم نواصل مع بقية الأبطال حسب سنوات معانقتهم اللقب، لنحط رحالنا مع فريقى جبله والفتوة.

جديد النسخة الجديدة هبوط أربعة أندية والتنافس يبدو على أشده بين تشرين حامل اللقب والجيش الباحث عن استعادة العرش والوحدة المتحفن، وتبقى عودة الاتحاد والكرامة لمكانهما الطبيعي سبيلاً لارتفاع منسوب المنافسة.

انضمام جبله والفتوة لقائمة المتوجين كانت منطوقية في النصف الثاني من الثمانينيات، إذ امتلك الناديين منافح مهمة ما زالت أسماؤها محفورة في ذاكرة محبي اللعبة، ومعكم ننضي في استعراض أهم ومضات الناديين..

## جبله.. شارك متأخراً وأسد سريعاً

جبله من الأندية التي ساهمت في انطلاق سابقة كأس سورية ١٩٦٦ بيد أنه عانق اللقب مرة واحدة بعد عشاء في القرن الماضي وحدث ذلك عام ١٩٩٩ على حساب الجار حطين بمرحلات الترجيح، وتكرر المشهد بالطريقة ذاتها عام ٢٠٢١ ليعود جبله إلى دائرة الضوء بكل قوة بعدما قدم موسماً جيداً أفرز من خلاله هدافين مثلوا النادي وهو محمود البحر برصيد ٢٢ هدفاً، وهو الهدف الوحيد من نادي جبله تاريخياً. وعلى عكس سابقة الكأس فقد تأخر حضوره في مسابقة الدوري حتى النسخة الحادية عشرة موسم ١٩٨١/١٩٨٢، ولكنه ساد بسرعة قياسية غير متوقعة وعانق اللقب في المحاوله السابعة.

إذ إنه بعد تثبيت دعائمه بين الكبار في حضوره الأول، جاء الموسم الثاني ١٩٨٢/١٩٨٣ شاقاً وكاد يهبط لولا قرار اتحاد اللعبة بشطب نتائج نادي المجد الذي تخلف عن مباراة جبله بجبله إثر تعطل حافله التي كانت تقفه، فطبق اتحاد الكرة القانون وهذا حق، وكان جبله المستفيد الأكبر وهذه حقيقة وخاضع أن خسارة المجد فقط لا تقوده للهبوط.

جبله تعطف من هذه الإزهاصات واستعاد من الدرس فتحول إلى رقم صعب وقوة ضاربة دون أدنى مقدمات، فنافس الكرامة على لقب موسم ١٩٨٣/١٩٨٤ وراحم الجيش قبل حله على لقب موسم ١٩٨٥/١٩٨٦ ثم استأثر باللقب عندما غاب الزعيم ثلاثة مواسم متتالية وبقي مهيب الجانب في ملعبه على الأقل قراية عقدين. هو البطل السابع للدوري بعد الاتحاد ويردى والجيش والكرامة والشرطة وتشرين، لكنه أول من حاز ثلاث مرات متتالية بداية من موسم ١٩٨٦/١٩٨٧. تاريخه في المسابقة مشرف فهو رابع أكثر المتوجين بأربعة ألقاب ويسبقه الجيش والكرامة والاتحاد ويتساوى مع تشرين وهو أول نادٍ محلي يفوز على الجيش في مسابقة الدوري والكأس خلال موسم واحد وحدث ذلك موسم ١٩٨٤/١٩٨٥ وحتى ذلك الوقت كانت أندية الحرية

والشرطة والكرامة فقط قد فازت على الجيش في بطولة الدوري، مع ميزة أن فوز الكرامة لم يحسب لانسحاب الجيش في مناسبتين، ويردى والطبعة فقط سقاه في الفوز على الجيش خلال مسابقة كأس الجمهورية. خرج الكثير من القامات كعمود الوسط أحمد شلبي والمدافع الصلب هيم شحادة وقائد الفريق عبد الحميد الخطيب وملك التسديدات الحرة المحفور في الذاكرة على موسى وعبد المهاجمين المهين كروميو إسكندر ومناف رمضان ومحمد قيصر وآخرين، وفي العهد الحديث ليس هناك أهم من عمار الشمالي وأكرم على اللذين عمرا كثيراً ومحمود البحر الذي ترعب على عرش الهدافين في الموسم الفاتح كما أسلفنا، ولا تتجاهل أن الحارس الطائر شاهر سيف جيداً أفرز من خلاله هدافين مثلوا النادي وهو محمود البحر برصيد ٢٢ هدفاً، وهو الهدف الوحيد من نادي جبله تاريخياً. وعلى عكس سابقة الكأس فقد تأخر حضوره في مسابقة الدوري حتى النسخة الحادية عشرة موسم ١٩٨١/١٩٨٢، ولكنه ساد بسرعة قياسية غير متوقعة وعانق اللقب في المحاوله السابعة.

إذ إنه بعد تثبيت دعائمه بين الكبار في حضوره الأول، جاء الموسم الثاني ١٩٨٢/١٩٨٣ شاقاً وكاد يهبط لولا قرار اتحاد اللعبة بشطب نتائج نادي المجد الذي تخلف عن مباراة جبله بجبله إثر تعطل حافله التي كانت تقفه، فطبق اتحاد الكرة القانون وهذا حق، وكان جبله المستفيد الأكبر وهذه حقيقة وخاضع أن خسارة المجد فقط لا تقوده للهبوط.



نادي الفتوة بطل ١٩٩١

مركزاتها التي لاغنى عنها، وعندما كان يغيب عن مسرح الأحداث نشعر أن طيختنا الكروية يتقصها مادة أساسية. تاريخياً اعتاد الفتوة أن يقدم نجومياً يشار إليهم بالبنان، فأيام تسميته «غازي»، برزت وأربعة مع النوارس وراغد منافسة بين الجيش وجبله، وفراس وإسماعيل منافسة بين الجيش والكرامة، ولا يتفوق على هؤلاء كلهم سوى أحمد مدينة حارس تشرين بطل الدوري ٧ مرات منها خمس مع الجيش. مدربه رفعت الشمالي يعد رمزاً يشار إليه بالبنان في مدينة جبله والساحل السوري، فهو عراب الألقاب الأربعة التي وضعت النادي على خريطة المتوجين وهذا يكفينا كي ننام قريير العين. وحتى اللقب الأول في مسابقة الكأس عرابه رفعت الشمالي وإيضاً ربما كانت الأمور زمن الشمالي أفضل بكثير مما هو عليه الحال لاحقاً من جميع الجوانب اللوجستية والعنوية والمادية ونوعية اللاعبين.

## الفتوة..

## أجيال كثيرة والبصمة لواحد

فراس الفرات الفتوة من الأندية صاحبة الباع الطويل في الكرة السورية وأحد الأزرق هو البطل الثامن للدوري بعد



نادي الفتوة بطل ١٩٩١

ومدرّب يسبع مرات فاز بست منها. دوري البلي أوف حرم لاجبه مؤمن الخلف موسم ١٩٩٥/١٩٩٦ من زيادة الهدافين بعدما سبقه حازم حربا، كما أن لعبة قدرة مارسها نادي الجهاد حرمت محمود جيش من اللقب ١٩٩١ لمصلحة عثمان بوارشي لاعب الوحدة لكنايات فحواها أن الجهاد عندما مر الأهداف الستة الشهيرة عام ١٩٩٠ كان يظن أن الفتوة سيرد له الدين عندما كان يأوس الحاجة لللقاط الست في الموسم التالي، فكان الرد من الفتوة: تعطيك تقاط الناشئين والشباب الثلاث وتترك المجال شريفاً في لقاء الرجال في خضم تنافس الفتوة والكرامة على اللقب عندما حان موعد المباراة، فثال الفتوة خمس نقاط ونصف النقطة لتنتسج خطوط هبوط نادي الجهاد الفتيين وللقيام التهديفي التي نصبتة هدفاً.

نجزم أن لاعبي الفتوة المحترفين محلياً وخارجياً هذه الأيام لو اجتمعوا لاحتكر فراس الفرات بطولة الدوري وتكفي الإشارة إلى عمر السومة أشهر لاعب سوري احترفت في الدوري السعودي.

| اللاذقية - محسن عمران

اعتمد نادي تشرين قائمة لاعبيه التي ستمثلها في الدوري الممتاز لهذا الموسم مع أرقامهم وأرسلت القائمة لاتحاد الكرة وتضمن اللاعبين:

أحمد مدينة «١» عمر ربحاوي «٢» زكريا العمري «٦» كامل حميشة «٨» علي بشماي «٩» نصحو كندلي «١٠» نديم صباغ «١١» أحمد الشيخ «١٢» أحمد غلاب «١٤» أحمد دالي «١٦» محمد مالطا «١٧» رامي لايقة «١٩» محمد العبو «٢٠» غيث سليمان «٢٣» يوسف الحموي «٢٥» أحمد مطر جي «٢٦» الليث ناصر «٢٨» يحيى حداد «٣٠» حسن أبو زينب «٣٣» عبد الرزاق محمد «٨٨» نور الحلبي «٩١» باسل مصطفى «٩٩».

أما الجهاز الفني فهو على الشكل التالي: طارق جبان مدرّباً، أديب بركات وعبد الله منسو مساعدي مدرّب، خالد منشف معداً بديلاً، أحمد التاييف مدرّب حراس.

ويلتقي تشرين الجمعة مع الاتحاد في أولى مبارياته برحلة الدفاع عن لقبه الذي أحرزه الموسم الماضي وقد استعد بشكل جيد بالتعاقدات التي أجراها وإن لم تكن بمستوى طموح الموسم الماضي وقد يؤثر عليه رحيل محمد مرمور وخالد كردغلي وماهر دعبول وثائر كروما ولكن وجود لاعب مجرم نصحو كندلي وإيضاً يوسف الحموي في صفوف الفريق بالإضافة للموجودين ممن أحرزوا اللقبين ومعظمهم في المنتخبات الوطنية تكامل حميشة ومحمد مالطا وعبد الرزاق محمد وأحمد مدينة وباسل مصطفى وغيرهم ممن يلعبون للمرة الأولى في صفوف البحارة يعطى المزيد من الثقة للجمهور بتحقيق اللقب الثالث على التوالي.



## تشرين يعتمد قائمته النهائية للدوري وزيني متفائل



وهو إحدى قلاع الكرة السورية مهما كانت ظروفه واللعبة أمامه متع فهو يلعب ويسمح للخصم بالعبع وغالباً ما تكون المباريات معه جميلة ومثيرة وتوقع فوز فريقه. ومن المتوقع أن يمتلك استاد الباسل يوم الجمعة الساعة الخامسة عصراً عن آخره في لقاء البحارة والاتحاد، وهو أول انتصار للتوايعر على الجيش في تاريخ لقاءات الفريقين.

وقال زيني: إن دورة الوفاء والولاء الحادية والعشرين التي انتهت الأحد الماضي وفاز بها فريقه كانت ذات فوائد كبيرة لفريقه معنوياً وبدنياً وكشفت للجهاز الفني بعض أماكن الخلل التي سيتم العمل على إصلاحها وتلافيها. وقال عن فريق الاتحاد بأنه فريق قوي ويضم لاعبين على مستوى عالٍ وقدم مباريات قوية في دورة الوفاء والولاء

رئيس نادي تشرين الكابتن طارق زيني أكد لـ«الوطن» أن الفريق بحالة جيدة ولا خوف عليه وسيكون قد وصل للجاهزية الكاملة مع انطلاق الدوري ولن يتخلى عن لقبه كبطل للدوري بسهولة رغم المنافسة التي سيشهدها من بعض الفرق، كالجيش والوحدة والكرامة والوئبة، مع احترامه لباقى فرق الدوري.

## بعد طول انتظار إدارة الفيحاء تعد العدة للأضواء وتكريم الفريق



| مهنتد الحسني

إلى الأضواء، بدأت بشارات اهتمام تظهر على إدارة النادي التي أرجعت سبب تأخيرها في تكريم الفريق والبحث عن متطلباته للموسم الجديد لعدم توفر السيولة المالية لدى النادي بسبب توقف العديد من استثمارات وعدم وجود ميزانية جيدة، لكنها ومع حلحلة استثمارات النادي في المرحلة الحالية نحو الأضواء، وجدت الإدارة ضرورة الاجتماع مع الجهاز الفني للفريق، وإقامة حفل تكريم له في الأيام القادمة بما يتناسب مع الجهود التي قدمها اللاعبون في الدوري الثاني، كما ستكون هناك جلسة تجمعها مع مدرب الفريق من أجل وضع تصورات جديدة للمشاركة للفريق بدوري الأول.

## إهمال

ما حققه الفريق كان أشبه بالإعجاز كون التأمل أتى بعد غياب طويل عن الأضواء، وأتى بعد سلسلة من المنغصات التي عكرت أجواء الفريق خلال مشواره بالدوري، لكن هذه النتائج الجيدة لم يكن لها صدى إيجابي لدى إدارة النادي، فبدلاً من الإسراع لتكريم الفريق وتأمين مقومات الوجود بدوري الأضواء، لم تعر الإدارة هذا الإنجاز أي درجات الاهتمام وحتى لم تكلف نفسها عناء الاجتماع مع اللاعبين وتقديم التهنئة والمباركات لهم، وكان الأمر لا يعينها لا من قريب ولا من بعيد.

## عودة

بعد مرور أكثر من أربعة أشهر على التأمل مع الفريق هذا الموسم كل من اللاعبين: إلياس سقيفة، أوس الدهان، حمزة الزعيم، محمد ضياء، عبادة أصفري، مؤيد الشوقاتي، مجد السقال، نور الدين السقال، محمود تركماني، عبادة الخطيب، فادي علوش، صفوح غزال، محمود حمود، فاروق الحلبي، ويديب الفريق أشرف دركزي، المعالج غدير يونس.

## النوايعر يتغلب على الجيش في كأس السلة

| الوطن

أطلت المفاجآت برأسها بقوة على مباراة النوايعر وضيفه الجيش ضمن مباريات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الجمهورية لسلة الرجال بعدما فجر النوايعر مفاجأة ثقيلة بفوزه على الجيش بفارق خمس نقاط وبواقع ٥٨-٥٣، بعد مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية واضحة للنوايعر الذي لعب بأداء رجولي ونجح مدربه الخبير جورج شكر في وضع حد لمفاتيح قوة لاعبي الجيش، وهو أول انتصار للنوايعر على الجيش في تاريخ لقاءات الفريقين.

وفي حلب جاءت مباراة الجلاء وضيفه النورة ضمن التوقعات، حيث فاز الجلاء بفارق ٢٢ نقطة وبتنتيجة ٨٦-٦٤، بعد مباراة صديها أزرق الشهباء بلونه وأكد بأنه من أقوى الأندية المنافسة على اللقب، فيما لم يظهر النورة بالمستوى اللائق كما كان في لقاءاته الثلاثة السابقة أمام الكرامة في الدور ربع النهائي.

وتتحدد المواعيد يوم الخميس القادم بين الأندية الأربعة بالفحاء في إياب الدور نصف النهائي.

## الإبقاء على التقسيم الجغرافي لدوري الأولى.. والانطلاق ١٤ أيلول القادم

| شادي علوش

وبالعودة لتنتائج قرعة الدور الأول فقد قسمت فرق المنطقة الجنوبية

للمجموعتين ضمت الأولى: المحافظة والبقطة والعربي والنبك والضهير والكسو. بينما ضمت المجموعة الثانية: المجد والشعلة وجرماتا والميادين وعرطوز والمعصية. أما المجموعة الشمالية الأولى فقد ضمت: الساحل والمخرم وشرطة حماة والفخراي مع إبقاء نادي دير الزور «البقطة والميادين» ضمن المجموعات الجنوبية نظراً لإقامتها في دمشق. ويصعد في نهاية الدور الأول فريقان من كل مجموعة إلى الدور الثاني حيث ستلعب فرق المجموعة الجنوبية وعددها ١٤ مع بعضها بعضاً ويصعد منها فريقان للدور النهائي وكذلك الأمر بالنسبة للمجموعة الشمالية. وفي الدور النهائي ستقام مباراتان فاسلطان الأولى بين متصدر المجموعة الجنوبية وثاني الشمالية والثانية بين متصدر المجموعة الشمالية وثاني الجنوبية ذهباً وإياباً وسيصعد الفائزان للدوري الممتاز..